# القوات العراقية تواصل معاركها لتحرير الموصل وتحاول تركيب جسر فوق دجلة دعماً لعملياتها

واصلت القوات العراقية تقدمها في الساحل الأيمن لمدينة الموصل ملحقة المزيد من الخسائر بتنظيم داعش.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن خلية الإعلام الحربي قولها في بيان لها إن «قطعات الفرقة المدرعة التاسعة تمكنت من تحرير محطة كهرباء اليرموك ورفع العلم العراقي فوقها» مشيرة إلى أنها المحطة الرئيسية التي تغذي مدينة الموصل بالكامل.

وأوضح البيان أن «طائرات القوة الجوية العراقية شنت ضربة جوية استهدفت ما يسمى «والي الجزيرة» الإرهابي عمار مصطفى الحسن ومسؤول تجنيد الانغماسيين في الولاية الإرهابي أحمد عساف الملقب بأبي هاجر في منطقة المحلبية بتلعفر غرب الموصل».

بدوره أعلن القيادي في الحشد الشعبي سامي المسعودي في بيان مقتل متزعم ما يسمى «قوات النخبة» في تنظيم داعش في أطراف تلعفر.

وكانت القوات العراقية أعلنت استعادة السيطرة على قرية تل الزلط في قضاء تلعفر غرب مدينة الموصل ومعسكر الغزلاني جنوب غربها بالكامل من تنظيم داعش الإرهابي بعد أقل من ٢٤ ساعة على إعلان استعادة مطار الموصل بالكامل.

إلى ذلك أكد قائد قوات الشرطة الاتحادية العراقية الفريق رائد شاكر جودت أن تنظيم داعش الإرهابي يتحصن بالعائلات في حي الطيران ويفخخ عشرات المنازل غرب الموصل.

وأفاد جودت بأن «عمليات تطهير الجوسق والمناطق المحاذية لضفة النهر الغربية أسفرت عن قتل ٢٦ إرهابياً وتدمير ٣ عربات مفخخة وتفكيك ١٢ عبوة ناسفة» مؤكداً أن القوات العراقية تواصل «محاصرة الإرهابيين واستهداف دفاعاتهم وتحصيناتهم».

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أكد في تصريحات له الخميس الماضي أن عملية تحرير الجانب الأيمن لمدينة الموصل تسير بوتيرة أسرع مما هو مخطط له مشيراً إلى أن الإستراتيجية المتبعة تتمثل بالحفاظ على المدنيين.

قوات عراقية في غرب الموصل (رويترز)

هذا وتسعى القوات العراقية في الجانب الغربي من الموصل لإقامة جسر حيوي فوق نهر دجلة للتواصل مع الجانب الشرقي الذي استعادته الشهر الماضي، بهدف زيادة الضغوط والإسراع باستعادة كامل المدينة.

وتمكنت القوات بعد أسبوع من المواجهات التي تخوضها في إطار معركة استعادة الجانب الغربي من الموصل، حيث ينتشر نحو ألفي إرهابي ويوجد قرابة ٧٥٠ ألف مدني من تحقيق تقدم.

لكن بعد أن حققت هذه القوات تقدماً سهلاً في مناطق على أطراف الموصل، تواجه الآن مقاومة شرسة من تنظيم داعش الإرهابي الذي يدافع عن آخر أكبر معاقله في العراق.

وأشار ضابط في قوات الرد السريع التابعة لوزارة الداخلية، إلى توجه قوة إلى الجسر الرابع أحد خمسة جسور رئيسية تربط جانبي مدينة الموصل.

وقال العقيد فلاح الوبدان لـ«فرانس برس» من حي الجوسق في غرب المدينة: «لدينا عملية مهمة هذا الصباح، التقدم باتجاه الجسر».

وأضاف: «اجتزنا ساتراً كبيراً تحته أنفاق شيدها داعش» مشيراً إلى أن «المنطقة كانت مملوءاً بالألغام وقواتنا قتلت ٤٤ مسلحاً الأحد».

وتمكنت القوات العراقية قبل شهر من استعادة سيطرتها على الجانب الشرقي من المدينة في إطار معركة واسعة النطاق بدأت في ١٧ تشرين الأول.

ويرى الضابط أن تأمين ضفة النهر قرب الجسر الرابع يسمح لوحدات الهندسة بتركيب جسر حتى الجانب الآخر ما سيمكن قواته من زيادة الضغوط على الإرهابيين.

وقال الوبدان: «هذا مهم جداً لأنه إذا سيطرنا على منطقة الجسر، فالوحدة الهندسية ستكون قادرة على تركيب جسر انطلاقاً من الجانب الشرقي لنتمكن من نقل الإمدادات والذخيرة إلى ميدان المعركة».

وتركيب جسر تحت مرمى النيران عملية معقدة وخطرة لكن القوات العراقية تلقت تدريبات من الأميركيين ونجحت في استخدام هذه الإستراتيجية في معارك ضد التنظيم سابقاً.

وكان تركيب جسر عسكري بمساعدة القوات الأميركية نقطة تحول في المعركة التي خاضتها القوات العراقية لاستعادة السيطرة على مدينة الرمادي، إحدى أكبر معاقل داعش في غرب العراق قبل عام.

ونفذت قوات جهاز مكافحة الإرهاب، التي قامت بأغلبية المواجهات ضد التنظيم لاستعادة الجانب الشرقي من المدينة، منذ الجمعة عملية اقتحام لحي المأمون في غرب الموصل.

وكثفت قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، من خلال زيادة وجودها ميدانياً في الأسابيع الأخيرة الدعم للعراق من أجل استعادة مناطق واسعة سيطر عليها التنظيم عام ٢٠١٤.

وقام التحالف الدولي رسمياً بنشر مدربين ومستشارين إضافة إلى وجود بعض جنود على خطوط المواجهات إلى جانب القوات العراقية في العملية الأخيرة التي انطلقت في ١٩ شباط الحالي.

ومساحة الجانب الغربي من الموصل أصغر قليلاً من القسم الشرقي لكن أحياءه القديمة مكتظة بالسكان كما أنها تعتبر معاقل تقليدية للإرهابيين.

من جهة أخرى قتل شرطي وأصيب ثلاثة آخرون بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة موضوعة أسفل حافلة مفخخة شمال بعقوبة في محافظة ديالى.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة ديالى صادق الحسيني قوله: إن «خبراء المتفجرات أبطلوا مفعول حافلة مفخخة في حمرين شمال بعقوبة وأثناء محاولة إبعادها عن طريق ترابي انفجرت عبوة ناسفة موضوعة أسفلها ما أسفر عن مقتل عنصر من الشرطة وإصابة ثلاثة آخرين بجروح».

من جهة ثانية أوضح قائم مقام قضاء الخالص عدي الخدران أن ثلاثة من إرهابيي تنظيم داعش قتلوا بانفجار أثناء محاولتهم نصب كمين في بعض الطرق الزراعية في أطراف منطقة المطيبجة على الحدود الإدارية بين ديالى وصلاح الدين.

وكالات

## هل بدأ التدخل الإسرائيلي لإنشاء منطقة آمنة؟

**ميسون يوسف**

منذ الطلقة الأولى التي أطلقت ضد سورية ممن يدعون أنهم يقومون بثورة، كان واضحاً أن هناك حرباً خطط لها أعداء سورية وفي طليعتهم إسرائيل من أجل إسقاطها والسيطرة عليها واستباحة المنطقة. ورغم كل ما حاول العدو إخفاءه من حقائق فإن وقائع الميدان كانت تأتي في كل مرة لتؤكد البصمة الإسرائيلية على مجريات العدوان على سورية. وفي هذا السياق لا يمكن لأحد أن ينسى كيف استهدف الإرهابيون منظومة الدفاع الجوي السوري في الأشهر الأولى للعدوان من أجل أن يفتحوا السماء السورية للطيران الإسرائيلي، الذي كان أيضاً يقدم لهم الخدمات العملانية في كل مرة تشعر إسرائيل بأن وضع الإرهابيين حرج في مواجهة الجيش العربي السوري.

واليوم ومع تصاعد الحديث عن المناطق الآمنة يبدو أن إسرائيل بدأت تكثف العمل من أجل هذا الأمر وهذا ما كشف عنه عضو المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية وزير الاستيطان اللواء يواف لغنات كشف عما اسماه خطة وصفها بالإستراتيجية تتضمن التصورات والشروط الإسرائيلية للحل في سورية وفق الرؤية الإسرائيلية بما يكفل تحقيق مصالح إسرائيل على حد قوله، وهو يقصد هنا وبشكل ضمني خطة تتيح لإسرائيل إنشاء منطقة أمنية في الجنوب السوري مع السير قدما بضم الجولان السوري المحتل وخاصة أن إسرائيل استحصلت على اعتراف ممن يدعمهم كيان الاحتلال الإسرائيلي بسيادة إسرائيل على الجولان المحتل في حال وصولهم إلى السلطة.

اما في التنفيذ الميداني وبعد الكثير من عمليات الدعم العملاني واللوجستي الذي قدمته إسرائيل للمجموعات الإرهابية خاصة جبهة النصرة وداعش ومن يدور في فلكهما من فصائل الإرهاب المتعددة الأسماء، بعد كل ما قامت به إسرائيل جاء الإعلان الإسرائيلي وبشكل وقح عن بدء عمليات مباشرة يقوم بها الجيش الإسرائيلي بالتنسيق مع الجماعات الإرهابية المتمركزة على طول خط وقف إطلاق النار، وفي هذا السياق نشر شريط فيديو يتضمن عملية استطلاع برية قامت بها وحدة إسرائيلية متخصصة لجمع المعلومات والرصد داخل الأراضي السورية. حيث تضمن التقرير مشاهد عن تسلل تلك الوحدة الخاصة التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية إلى الأراضي السورية، بهدف جمع المعلومات الاستخباراتية عن تحركات الجيش العربي السوري وحلفائه في المنطقة، وأظهر التقرير أن العملية بدأت بعد منتصف الليل خلال الأسبوع الماضي حيث انطلق عناصر الوحدة مشيا على الأقدام وواصلوا السير حتى وصلوا إلى تلة تطل على قرية تسيطر عليها مجموعة إرهابية تتبع تنظيم داعش الإرهابي واطلع عناصر الوحدة على ما يجري داخل القرية ومحيطها، وراقبوا بالمناظير الليلية تحركات الجيش العربي السوري في المناطق المقابلة كما أشرف عناصر الوحدة الإسرائيلية على تدريب إحدى المجموعات المسلحة بالنيران الحية.

هذه العملية وسواها تؤكد أن إسرائيل ماضية قدما في عدوانها على سورية وأنها الظهير والعضد المساند للمجموعات الإرهابية التي تعمل في الجنوب متكئة على الدعم الإسرائيلي، فإسرائيل التي عجزت خلال ست سنوات عن تحقيق حلمها في إسقاط سورية والسيطرة عليها عبر مجموعة من العملاء والمرتزقة الذين يدعون أنهم سوريون، تعمل الآن من أجل نجاح خطة المناطق الآمنة «الجديدة» ليكون لها نصيب في منطقة الجنوب.

## معارك الكر والفر متواصلة في اليمن والضحايا إلى تزايد

قتل عدد من مرتزقة النظام السعودي وأصيب آخرون أمس خلال عمليات للجيش اليمني واللجان الشعبية بمحافظتي تعز والضالع.

وقال مصدر عسكري يمني لوكالة سبأ إن «سبعة من مرتزقة العدوان السعودي قتلوا في مديرية صالة بمحافظة تعز خلال عمليات متفرقة للجيش واللجان الشعبية في حين دكت مدفعية الجيش تجمعات المرتزقة شرق المخا محققة إصابات مباشرة».

وفي محافظة الضالع استهدفت قوات الجيش اليمني واللجان تجمعات مرتزقة النظام السعودي بمنطقة مريس محققة إصابات مباشرة في صفوفهم.

وكانت وحدات من الجيش اليمني واللجان قنصت أول أمس ثلاثة من قوات النظام السعودي واستهدفت عدداً من مواقعهم في نجران وجيزان وعسير.

في المقابل بدأت القوات الموالية للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، بمساندة من طيران التحالف السعودي، عملية عسكرية برية في محافظة الحديدة على ساحل اليمن الغربي، وسط احتدام المعارك مع اللجان الشعبية.

وذكرت مصادر عسكرية أن القوات الموالية للرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، استعادت قرية الزهاري على الطريق المؤدي إلى منطقة الخوخة، أولى مديريات محافظة الحديدة.

كما تستمر المواجهات في محيط معسكر خالد الواقع عند مفترق الطريق الرابط بين تعز والحديدة.

ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، عن مصدر عسكري، قوله: «إن معارك عنيفة تدور في مشارف منطقة الزهاري شمال المخا باتجاه الخوخة بالتزامن مع مواجهات مستمرة شرقا بعد جبل النار الإستراتيجي الذي يسيطر عليه الجيش الوطني بشكل كامل».

وأضاف المصدر: «الميليشيا الانقلابية تتكبد خسائر فادحة تضطر معها إلى التراجع والفرار، ومعنوياتها منهارة نتيجة الهزائم المتوالية».

سانا – روسيا اليوم

# السيسي ومسؤولون مصريون يبحثون نزوح مسيحيين من شمال سيناء

ناقش الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مع كبار المسؤولين في البلاد، نزوح مسيحيين من محافظة شمال سيناء، بعد اعتداءات عليهم من جانب تنظيم داعش الإرهابي.

وقال المتحدث الرئاسي علاء يوسف إن المشكلة نوقشت في اجتماع ضم، إلى جانب الرئيس السيسي، رئيس الوزراء شريف إسماعيل ومحافظ البنك المركزي طارق عامر ووزراء الدفاع والخارجية والداخلية والعدل والمالية ورئيسي المخابرات العامة وهيئة الرقابة الإدارية.

وأضاف: إن إجراءات اتخذت لإسكان النازحين في محافظة الإسماعيلية المجاورة «لحين الانتهاء من التعامل مع العناصر الإرهابية».

وتابع المتحدث يقول: إن الرئيس السيسي أصدر توجيهات للحكومة «باتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتسهيل إقامة المواطنين في المناطق التي انتقلوا إليها، وتذليل أية عقبات قد تواجههم».

من جهتها أعلنت غادة والي، وزيرة التضامن الاجتماعي، أن تسكين المسيحيين النازحين من شمال سيناء في محافظة الإسماعيلية مؤقت، وسيعودون إلى منازلهم في وقت قريب.

وأكدت غادة والي، خلال زيارتها لمقر إقامة الأسر المسيحية ببيت الشباب بمحافظة الإسماعيلية، أن مجلس الوزراء شكل غرفة عمليات، بالتنسيق مع الكنائس المصرية، لحل أزمة المصريين المسيحيين المهجرين من العريش. وأضافت: إن الأولوية الآن لتوفير إقامة للأسر النازحة، وكلهم سيعودون إلى العريش في أقرب وقت.

واستقبلت الإسماعيلية، يوم الجمعة، ما يقرب من ٣٨ أسرة مسيحية قادمة من شمال سيناء.

وأشار محافظ الإسماعيلية اللواء يس طاهر، إلى أنه تم تسكين ٢١ أسرة في كنيسة المستقبل على بعد ١٥ كلم من مدينة الإسماعيلية، وتسكين ٩ أسر في بيت الشباب الدولي بطريق البلاجات، كما تم تشكيل لجنة برئاسة السكرتير العام للمحافظة لإنهاء إجراءات التسكين وتلبية مطالبهم.

وفي وقت سابق، أذدان الأزهر الشريف بشدة الأحداث الإرهابية ضد المسيحيين في شمال سيناء، التي تستهدف أرواح الأبرياء الآمنين وممتلكاتهم، مؤكداً أن هذه جريمة بحق المصريين جميعاً.

وغادرت، الجمعة أسر مصرية مسيحية محافظة شمال سيناء بعد قيام تنظيم داعش بقتل سبعة مسيحيين خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

وأفادت وكالة «رويترز» بأنها وثقت وجود ٢٥ أسرة مع أمتعتها في الكنيسة الإنجيلية بمحافظة الإسماعيلية، مشيرة إلى أن مسؤولي الكنيسة قالوا إن ١٠٠ أسرة من نحو ١٦٠ في شمال سيناء غادرت المكان. كما غادر أكثر من ٢٠٠ طالب يدرسون في العريش عاصمة شمال سيناء.

وقُتل ٧ مسيحيين في العريش بين ٣٠ كانون الثاني و٢٣ شباط ٢٠١٧، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن مقتلهم، علماً أن خمسة منهم لقوا مصرعهم رمياً بالرصاص، بينما قطع مسلحو التنظيم رأس رجل وأحرقوا آخر.

من جهة أخرى أعلن النائب المصري إسماعيل نصر الدين، أنه تقدم بطلب تعديل بعض مواد الدستور الخاصة بباب نظام الحكم وفترة حكم الرئيس.

وقال إسماعيل نصر الدين: إنه أعد دراسة نقدية كاملة لمواد الدستور وإنه سيتقدم، بطلب تعديل بعض المواد الخاصة بباب نظام الحكم، وخاصة مدة حكم الرئاسة، بالإضافة إلى المادة الخاصة باختصاصات مجلس الدولة، وطريقة تكليف رئيس الجمهورية بتشكيل الحكومة.

كما أشار إلى أنه استحدث مواداً جديدة لإنشاء مجلس «شيوخ» لتقديم المعونة لمجلس النواب في التشريع، حتى يتفرغ المجلس للرقابة والموازنة.

وأفاد النائب المصري أن أول خطوة فعلية على طريق تعديل الدستور تستوجب موافقة خُمس أعضاء المجلس (١١٩ نائباً) على التعديل وفقاً لما نص عليه الدستور في مادته ٢٢٦.

وأوضح نصر الدين أن التعديل الذي ينوي إجراءه يتعلق بتغيير نظام الحكم، لمنح رئيس الجمهورية صلاحيات أوسع ليتمكن من أداء عمله.

وقال النائب: إن رئيس الجمهورية منتخب من الشعب وإذا لم يمنح السلطة التي تمكنه من التحرك بكفاءة لإدارة البلاد فلن يكون دوره إيجابياً، وبين أن التعديل المقترح يحرص على ألا ينفرد الرئيس وحده بجميع الصلاحيات حتى لا يتحول إلى ديكتاتور.

وأوضح النائب أن التعديلات تتضمن زيادة مدة ولاية الرئيس من ٤ إلى ٦ أعوام، مؤكداً أن المدة المنصوص عليها في الدستور الحالي لا تساعد الرئيس في القيام بمهامه وتنفيذ برنامجه.

وكالات

الرئيس الإيراني حسن روحاني

## روحاني يقرر خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة

قرر الرئيس الإيراني حسن روحاني «المشاركة في الانتخابات الرئاسية» في ١٩ أيار المقبل لولاية ثانية من أربع سنوات، كما ذكرت وسائل الإعلام أمس الأحد نقلاً عن نائب الرئيس المكلف الشؤون البرلمانية حسين علي أميري.

وقال المصدر لعدد من الصحفيين في البرلمان بينهم مراسل وكالة الأنباء الرسمية: إن «روحاني توصل في الأسابيع الأخيرة إلى قرار مشاركته في الانتخابات الرئاسية». وأعلن روحاني، ترشحه لانتخابات الرئاسية المقبلة، وقال روحاني في كلمة ألقاها، السبت في الملتقى العام للأجهزة المعنية بالانتخابات: إن «إجراء الانتخابات في البلاد يضمن سلامة النظام الإسلامي، وإن آمال الشعب تحيى مجدداً من خلال إجراء الانتخابات».

وأشار الرئيس روحاني إلى «أن الانتخابات تعد بمنزلة أمانة إلهية»، وقال: «من خلال الانتخابات، يتحدد مصير مستقبل البلاد، إذ نوكل الأمانة إلى أحد الأشخاص ليتولى أمن البلاد وحياة أبنائنا. وعلى هذا الأساس، يجب أن نسعى وفقاً لتأكيد قائد الثورة الإسلامية إلى احترام أصوات الشعب لأنها حق الناس».

ويجب على المرشحين لهذه الانتخابات التسجيل في موعد أقصاه ١٥ نيسان، وفقاً للقانون. ومن ثم ينظر مجلس صيانة الدستور ضمن فترة عشرة أيام في قبول أو رفض هذه الترشيحات. ومن المفترض أن تبدأ الحملة الانتخابية في ٢٨ نيسان لتنتهي في ١٧ أيار.

وكان حامد بقائي النائب السابق للرئيس محمود أحمدي نجاد أول من أعلن ترشيحه في ١٨ شباط كـ«مستقل».

وفي أيلول ٢٠١٦، أعلن أحمدي نجاد- الرئيس بين العامين ٢٠٠٥ و٢٠١٣ – أنه لن يرشح نفسه بعد تدخل المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي الذي أقنعه بذلك.

وقد أكد خامنئي آنذاك ضرورة تجنب «الاستقطاب المسيء» للبلاد.

وقد أكد أحمدي نجاد مؤخراً أنه لن يرشح نفسه كما أنه لن يدعم أحداً في الانتخابات الرئاسية.

يذكر أن المعسكر المحافظ انشأ مجموعة «الجبهة الشعبية لقوى الثورة الإسلامية» في كانون الأول بهدف جمع المجموعات والشخصيات كافة من هذا التيار لتقديم مرشح واحد.

ومن المقرر أن تُجرى الانتخابات الرئاسية الإيرانية في دورتها الثانية عشرة في أيار المقبل.

(روسيا اليوم- أ ف ب)

### بعضهم خصومها

# سياسيون وخبراء فرنسيون يرون احتمال فوز لوبان قائماً

وسط تقلص الفارق في الاستطلاعات وتخبط أحد المرشحين الرئيسيين في فضيحة نفقات غير مشروعة، قد تتمكن زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبان من الفوز برئاسة البلد في أيار، بحسب عدد من السياسيين والخبراء.

ويعرب المسؤولون في مقر حزب الجبهة الوطنية في نانتير في ضواحي باريس، عن ثقتهم بأن العوامل التي دفعت إلى التصويت لمصلحة الانفصال عن الاتحاد الأوروبي (بريكست) في بريطانيا وانتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، ستوصل لوبان إلى السلطة. حتى إن بعض خصومها أقروا بإمكانية فوز ممثلة اليمين المتشدد.

وصرح رئيس الوزراء المحافظ السابق جان بيار رافاران هذا الشهر: «أعتقد أن السيدة لوبان يمكن أن تنتخب»، على حين حذر رئيس وزراء سابق آخر، الاشتراكي مانويل فالس، من مغبة الافتراض أن فوزها مستحيل.

وتشير الاستطلاعات إلى دعم ثابت منذ أربع سنوات للسياسية البالغة ٤٨ عاماً والمناهضة للهجرة وللاتحاد الأوروبي، وتتوقع بلوغها الدورة الثانية في الانتخابات الرئاسية الفرنسية.

وعلى حين تستبعد الاستطلاعات حالياً فوز لوبان في الدورة الثانية في السابع من أيار، تمكنت السياسية اليمينية من تقليص الفارق المتوقع مع خصومها الرئيسيين.

وصبت المشكلات القضائية التي تحيط بالمرشح المحافظ فرنسوا فيون في مصلحة لوبان. فبعدما أبعد فيون آلان جوبيه الذي اعتبر الأوفر حظاً للحصول على تسمية اليمين في آخر تشرين الثاني، رجحت الاستطلاعات فوزه بـ٦٧٪ مقابل ٣٣٪ لمارين لوبان.

لكن في كانون الثاني تسربت معلومات حول استفادة فيون من رواتب تقدر بمئات آلاف اليوروهات لزوجته مقابل مهام برلمانية لم تقم بها. وتشير الاستطلاعات إلى أنه في حال أجريت الدورة الثانية اليوم فإن لوبان ستحصل على ٤٤٪ مقابل ٥٦٪ لفيون.

وازداد الضغط على فيون البالغ ٦٢ عاماً الجمعة عندما أعلن عن فتح تحقيق قضائي كامل في المعلومات بشأنه.

والصورة تقريباً مشابهة عند مقارنة نتيجة لوبان المتوقعة في الدورة الثانية بنتيجة إيمانويل ماكرون المرشح الوسطي المؤيد للأعمال الذي انتقل من وضعه كدخيل إلى منافس يحسب له حساب في عدة أشهر.

لكن رغم أن مقارنات أداء ماكرون ولوبان لم تبدأ قبل كانون الثاني تراجع هامش فوز ماكرون على لوبان من ٣٠ إلى ٢٠ نقطة في غضون شهر.

وأعطت آخر استطلاعات المعهد الفرنسي للرأي العام (إيفوب) ماكرون ٦١,٥٪ من نيّات التصويت مقابل ٣٨,٥٪ لزعيمة اليمين المتطرف.

لكن لوبان تواجه كذلك فضيحة نفقات اتهمت فيها بإساءة استخدام أموال تخص البرلمان الأوروبي. غير أنها على عكس فيون الذي تصدر السباق في مرحلة ما، لم يتراجع تأييدها بسبب هذه القضية.

ويحذر الخبراء من توقع نتائج الدورة الثانية في سباق أثار مفاجآت عدة حتى الآن، وخصوصاً أن الاستطلاعات أخطأت سابقاً في استحقاقات عدة.

وقال بيرنار سانان من مجموعة ايلابي: إن فوز مارين لوبان «ممكن ومستبعد في آن». على حين أوضح جيروم سانت ماري من بولينغ فوكس أنها «أمام ماكرون تملك فرصة للفوز».

ومن جانبه قال جيروم فوركيه من إيفوب في حديث مع وكالة فرانس برس: إنه في حال نسبت الاستطلاعات عشية الدورة الثانية ٤٠٪ لمارين لوبان مقابل ٦٠٪ لخصمها «فإن الفارق أكبر من إمكانية حصول مفاجأة»، مضيفاً: «لكن إذا بلغ ٥٥-٤٥ فالأمور تختلف»، مؤكداً أن أداء لوبان في الدورة الأولى ضروري لتقييم قدرتها على إحداث زخم يؤدي إلى فوزها. وفي انتخابات ٢٠٠٢ الرئاسية هز والد زعيمة اليمين جان ماري لوبان الطبقة السياسية التقليدية بوصوله إلى الدورة الثانية.

لكن تلك الدورة شهدت تجمع ناخبي مختلف التوجهات على مضض خلف المرشح المحافظ جاك شيراك الذي فاز بنحو ثمانين بالمئة من الأصوات أمام جان ماري لوبان.

وتوفر انتخابات كانون الأول ٢٠١٥ المحلية سابقة أحدث. فقد هزمت لوبان وابنة أخيها البالغة ٢٧ عاماً ماريون ماريشال لوبان في الدورة الثانية رغم نتائج مرتفعة في الدورة الأولى، مع تحالف الأحزاب الكبرى للتصدي لهما.

لكن بالنسبة إلى الباحث جويل غومبان المتخصص في الجبهة الوطنية ما زالت لوبان بعيدة عن تسلم مفاتيح قصر الإليزيه، وقال: «في الوضع الراهن أين الأصوات اللازمة للقفز من ٢٥ أو ٣٠٪ إلى ٥٠٪؟».

أ ف ب

زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي مارين لوبان

## ... وبرلمانيون يطلبون من هولاند الاعتراف بدولة فلسطين

طلب ١٥٤ نائباً وسناتوراً فرنسياً ينتمون إلى مختلف الاتجاهات السياسية الفرنسية، من الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند الاعتراف بدولة فلسطين، وذلك في رسالة تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنها أمس الأحد.

وكتب البرلمانيون للرئيس: «يجب على فرنسا إظهار إرادتها للخروج من المأزق في هذا النزاع، من خلال إعادة التأكيد رسمياً، باسم حق تقرير المصير غير القابل للمصادرة، أن للشعب الفلسطيني الحق في بناء دولة. وذلك ضروري سواء لاحترام القانون الدولي أم لأمن إسرائيل».

وأضافوا: «السيد الرئيس، أظهروا أنكم على مستوى التحدي ولا تفوتوا هذا الموعد مع التاريخ، وذلك من خلال اعترافكم منذ الآن بدولة فلسطين».

وتمثلت معظم المجموعات السياسية، من اليسار واليمين، في لائحة الموقعين التي تضم خصوصاً السناتور الاشتراكي جيلبير روجيه رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية الفلسطينية، والنائبين الشيوعيين ماري جورج بوفيه وبيار لوران، وعضوتي مجلس الشيوخ البيئيتين ألين أرشيمبو وإستر بنباسا، والاشتراكيين ماري نويل ليينيمان وماتيو هانوتان وكاترين تاسكا والجمهوريين جان لوك ريتزر وميشال فوزان.

ومن جهته، شكر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس النواب على الرسالة، معرباً عن «تقديره الشديد».

ورأى عباس في هذه الرسالة «تعبيراً واضحاً على الحرص للخروج من المأزق، الذي تمر به عملية السلام، نتيجة رفض الحكومة الإسرائيلية إنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية، واستمرارها بكل ما هو ممكن، من أجل تدمير حل الدولتين».

وحل الدولتين، أي إسرائيل وفلسطين، «تعيشان جنباً إلى جنب بأمن وسلام» هو ركيزة التسوية السلمية في الشرق الأوسط التي سعى للتوصل إليها كل الرؤساء الأميركيين المتعاقبين منذ ربع قرن ونيف.

وأدلى الرئيس الأميركي دونالد ترامب مؤخراً بتصريحات تؤكد أن حل الدولتين ليس السبيل الوحيد لإنهاء النزاع، ما أثار مفاجأة كبيرة.

أ ف ب

## ٣١ جريحاً في حادث دهس بولاية لويزيانا الأميركية

ذكرت شرطة نيو أورليانز بولاية لويزيانا الأميركية أن سائق شاحنة دهس حشداً من المتفرجين في مهرجان ماردي جرا في نيو أورليانز يوم السبت ما أدى إلى إصابة ٣١ شخصاً. واستبعدت الشرطة أن يكون الحادث إرهابياً، وأشارت إلى أن السائق كان مخموراً عندما كان يقود الشاحنة. وأفادت أن الشاحنة كانت تسير في شارع جانبي مفتوح أمام حركة المرور وصدمت ثلاث سيارات قبل أن تنحرف باتجاه مشاهدي المهرجان.

ونقل تلفزيون «فوكس نيوز» عن شهود قولهم إن الشرطة ألقت القبض على سائق الشاحنة على الفور وقد بدا عليه أنه تحت تأثير المخدرات أو الكحول. وبدوره قال قائد الشرطة مايكل هاريسون في مؤتمر صحفي إن ٢٨ شخصاً أصيبوا نقل منهم ٢١ بينهم ضابط شرطة إلى المستشفى.

وأضاف هاريسون: إن الشرطة تعتقد أن السائق كان مخموراً ويجري استجوابه في مقر الشرطة.

وكالات